المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 03-02-2006 العـــدد : 14405
الصفحـات : 25 المسلسل : 139

الملك والرئيس الباكستاني في ختام زيارة اسلام اباد:

تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الزيارات واجتماعات دورية للجنة المشتركة لتنفيذ الاتفاقيات

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 03-02-2006 العـــدد : 14405
الصفحـات : 25 المسلسل : 139

واس (اسلام اباد)

عبر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الباكستاني برويز مشرف عن ارتياحهما للتعاون المتنامي بين البلدين واكدا في بيان مشترك صدر أمس في ختام زيارة المليك لباكستان التزامهما بتعزيز العلاقات الثنائية في مجال التجارة والاستثمار.

ورحب القائدان بالتوقيع على خمس اتفاقيات ثنائية شاملة معبرين عن ثقتهما في ان تساهم في تعزيز العلاقات في مختلف المجالات واكد البيان المشترك على اهمية تشجيع القطاع الخاص بالسعي لاستغلال الفرص والامكانات المتاحة في البلدين وعقد اجتماعات دورية للجنة المشتركة لتنفيذ ما أتفق عليه.

واتفق الجانبان على العمل سويا لحل النزاعات القائمة في المنطقة.

وقد صدر في ختام الزيارة البيان المشترك التالي:

في اللقاءات التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مع فخامة الرئيس الجنرال برويز مشرف رئيس جمهورية باكستان الاسلامية ودولة رئيس الوزراء السيد شوكت عزيز خلال زيارته الرسمية للباكستان في الفترة من ٢ الى ٣ محرم ١٤٢٧هـ الموافق ١ الى ٢ فبراير ٢٠٠٦م حظي خادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق له باستقبال رسمي وشعبي كبيرين يعكس متانة العلاقات الاخوية بين البلدين ويعبر عما تكنه الباكستان من احترام وتقدير عظيمين للمملكة العربية السعودية قيادة وشعبا.

وقد تبادل الجانبان الاراء في محادثات معمقة وشاملة غطت قطاعا واسعا من الموضوعات الثنائية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك واتسمت بروح من المودة والدفء وأظهرت تطابقا في الاراء وتفاهما أخويا في العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية باكستان الاسلامية.

كما عبر فخامة الرئيس مشرف عن امتنانه العميق للمساعدات الاغاثية السريعة والمستمرة التي قدمتها حكومة المملكة العربية السعودية لضحايا الزلزال الذي تعرضت له باكستان من خلال اقامة جسر جوي بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين كما عبر فخامة الرئيس برويز مشرف عن تقديره لتعهد المملكة العربية السعودية الكريم بالمساعدة في اعادة بناء المناطق المتضررة بالزلزال عن طريق الصندوق السعودي للتنمية لتمويل مشاريع اسكان وطرق وتعليم وصحة.

وانطلاقا مما يجمع بين البلدين الشقيقين قيادة وشعبا من علاقات تاريخية وأواصر الود والتفاهم الكاملين المبنية على وحدة العقيدة الاسلامية الامر الذي يضفي على هذه العلاقة استمرارية ورسوخا وأثرا بالغا على الاستقرار والسلم الاقليمي.

وادراكا من الجانبين للترابط الوثيق بين أمن واستقرار الدول العربية ومنطقة جنوب آسيا وحرصهما على تحقيق ذلك والتزاما من القيادتين لاستشراف آفاق مستقبل العلاقات الاستراتيجية بين البلدين لتأكيد استمرار التضامن فيما بينهما لخدمة مصلحة شعبيهما والامة الاسلامية قاطبة.

وتأكيدا لالتزام الطرفين بالاضطلاع بهذه المسئولية التاريخية قررت القيادتان ما يلي:

على صعيد العلاقات الثنائية عبر القائدان عن ارتياحهما للتعاون المتنامي بين البلدين وأكدا على التزامهما بتعزيز العلاقات الثنائية في مجال التجارة والاستثمار.

وفي هذا الصدد رحب القائدان بالتوقيع على خمس اتفاقيات ثنائية بين البلدين شاملة لمذكرة التفاهم حول المشاورات السياسية وتفادي الازدواج الضريبي والتعاون في مجال العلوم والتقنية وبرنامج التعاون في مجال التعليم الفني

المليك يلوح بيده اثناء زيارته لرئيس الوزراء الباكستاني في منزله

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 03-02-2006 العـــدد : 14405
الصفحـات : 25 المسلسل : 139

جهود متواصلة لاقرار الاتفاقية الشاملة وانشاء المركز الدولي لمكافحة الارهاب

تشجيع القطاع الخاص باستغلال الفرص المتاحة لخدمة المصلحة المشتركة

استمرار الجهود الرامية لحل قضية كشمير والمشاكل العالقة بين الهند وباكستان

المطالبة بقبول نتائج الانتخابات الفلسطينية وتجنب الاحكام المسبقة والمواقف المتعجلة

التطلع لتشكيل حماس حكومة تحفظ حقوق الفلسطينيين وتحقق التقدم في عملية السلام

والتدريب المهني. وعبرا عن ثقتهما في أن تساهم هذه الاتفاقيات في تعزيز العلاقات الثنائية في هذه المجالات.

اتفق الجانبان على تكثيف تبادل الزيارات الثنائية على كافة المستويات لتعزيز أواصر الصداقة والتعاون والتفاهم على كافة الاصعدة بين البلدين بغية تطوير تعاون مستمر في حقول الاقتصاد والتجارة والاستثمار بما في ذلك توسيع وتسهيل الاستثمارات والمشاريع المشتركة خاصة فيما يتعلق بالطاقة والبنية التحتية. ويتطلع الجانبان الى أن يثمر المؤتمر الاستثماري الذي ستنظمه الشركة السعودية - الباكستانية للاستثمار خلال النصف الاول من هذا العام عن تحديد مجالات جديدة للاستثمار المشترك.

أكد الجانبان على أهمية تشجيع القطاع الخاص لديهما بالسعي لاستغلال الفرص والامكانات المتاحة في كلا البلدين لخدمة المصلحة المشتركة.

وتم الاتفاق على عقد اجتماعات دورية ومنتظمة للجنة السعودية الباكستانية المشتركة وتكليفها بمتابعة تنفيذ ما اتفق عليه خلال هذه الزيارة وأكدت القيادتان على أن الارهاب يعتبر آفة تهدد البشرية جمعاء والحاجة الى تكثيف وتنسيق التعاون الثنائي والاقليمي والدولي لمكافحته واجتثاثه من جذوره واتفقا على تكثيف التعاون لمحاربة الارهاب والجرائم الدولية الاخرى مثل غسيل الاموال وتهريب المخدرات والاسلحة على نحو حثيث وشامل. وفي هذا الصدد سيقوم البلدان ببذل جهود متواصلة لاقرار المقترحات الخاصة بابرام الاتفاقية الشاملة حول الارهاب الدولي المطروحة أمام الجمعية العامة للامم المتحدة وانشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب الذي أوصى به المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب الذي انعقد في الرياض في شهر فبراير ٢٠٠٥م وفقا لمقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

وفي مجال التعاون السياسي قام الجانبان بتبادل الاراء حول التطورات الاقليمية والدولية وأكدا على التزامهما بمبادئ الشرعية الدولية وأهمية الحفاظ على السلام والاستقرار الدوليين. واتفق الجانبان على العمل سويا لحل النزاعات القائمة في المنطقة على ضوء هذه المبادئ.

وأطلع فخامة الرئيس مشرف خادم الحرمين الشريفين على الحوار القائم بين الباكستان والهند واتفق القائدان على أهمية استمرار الجهود الرامية الى حل جميع القضايا العالقة بينهما على الاخص قضية كشمير من خلال المفاوضات.

فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية يقدر الطرفان أهمية الانتخابات الفلسطينية الاخيرة والتي جاءت استجابة لمطالب من أطراف دولية هامة ويطالبان بقبول نتائج هذه الانتخابات لكونها تعبر عن الارادة الحرة للشعب الفلسطيني والتعامل معها بشكل موضوعي وحكيم وتجنب الاحكام المسبقة والمواقف المتعجلة ويعبران عن أملهما في قيام حماس بتشكيل حكومة تحفظ للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وترعى مصالحه والعمل على تحقيق تقدم في عملية السلام.

وفي هذا السياق يرى الجانبان أن تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط يعتمد على ايجاد حل عاجل للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

ويؤكدان على أهمية مبادرة بيروت العربية للسلام وخارطة الطريق وأن التكامل فيما بينهما يعد السبيل الافضل لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط ويمهد الطريق لاقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة تعيش بأمن وسلام وازدهار في اطار حدود آمنة جنبا الى جنب مع اسرائيل.

وفيما يتعلق بالوضع في العراق عبر الجانبان عن أملهما في أن تسفر العملية السياسية الجارية عن تشكيل حكومة قادرة على تحقيق وحدة العراق وسلامته الاقليمية وازدهاره وحريته بمعزل عن التدخلات الخارجية.

وعبر القائدان عن ارتياحهما لنتائج قمة مكة المكرمة الاسلامية وجددا التزامهما باصلاح منظمة المؤتمر الاسلامي لتمكينها من القيام بدورها الفعال في خدمة مصالح العالم الاسلامي والتعاون في تنفيذ الخطة العشرية التي أقرها المؤتمر.

حرر في اسلام أباد في ٣ محرم ١٤٢٧هـ الموافق ٢ فبراير ٢٠٠٦م.